



تحت إشراف الأستاذ الدكتور:
رابح علام

من إعداد الطالبة :
آمال قادري

-2008-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



...

.

L.

—
n

قادري، آمال

المكتبات الأجنبية بالجزائر العاصمة ومدى تلبيةها لحاجيات المستفيدين : دراسة لكل من مكتبات
المراكز الثقافية الفرنسية والاسبانية والايطالية / آمال قادري.-[الجزائر] : [د.ن.]،

2008 . -400 ص. : جداول، رسوم بيانية؛ 30 سم

ملاحق

مذكرة ماجستير: جامعة الجزائر: قسم علم المكتبات والتوثيق : 2008

ملخص :

تعتبر مكتبات المراكز الثقافية نمطا خاصا من المكتبات بحكم طبيعتها وما ترمي إلى تحقيقه من
أهداف خارج بلدانها الأصلية.

وعلى غرار بلدان العالم تعرف الجزائر وجود مجموعة من هذه المؤسسات، تضاعف عددها عدد ها
جراء الظروف الأمنية التي شهدتها التسعينيات من القرن الماضي، فلم يتبق منها سوى كل من
مكتبة المركز الثقافي الفرنسي و الاسباني و الايطالي محل بحثنا.

ومع تحسن الأوضاع الأمنية، استأنف البعض من هذه المكتبات نشاطها وهو ما شهد إقبال كبير و عليه
يهدف البحث إلى معرفة احتمال ارتباط التردد على هذه المؤسسات بتلبيةها لحاجيات المستفيدين.

تتناول الدراسة إعطاء لمحة تاريخية عن مكتبات المراكز الثقافية، ثم عرض للموارد المادية
والبشرية، كما تناولت التعريف بكل من الحاجة و المستفيدين ومكتبات المراكز الثقافية الأجنبية،
وصولاً إلى الاستبيان بمحاوره السبعة والذي يهدف إلى تحليل المستفيدين بالنسبة للخدمات المقدمة
إليهم.

كشفت هذه الدراسة أن تلبية المكتبات الأجنبية لحاجيات المستفيدين هو ما جعلهم يقبلون عليها، كما
أظهرت النقائص التي تشكوا منها المكتبات الجزائرية والتي جعلت أغلبية المدروسين يعزفون عنها،

كما وقد بينت الدراسة أن أسباب نجاح هذه المكتبات واستقطابها للمستخدمين، لا يتوقف على الإمكانيات بقدر ما يعتمد على حسن التسيير والتدبير وتضافر الجهود.

الكلمات الدالة:

مكتبة المركز الثقافي الفرنسي / مكتبة المركز الثقافي الاسباني / مكتبة المركز الثقافي الايطالي / مكتبات المراكز الثقافية / المكتبات الأجنبية / المستفيد / حاجيات / خدمات مكتبية.

Résumé :

Les bibliothèques de centres culturels représentent une forme spécifique de bibliothèques, en raison de leur nature et suite aux objectifs qu'elles projettent d'atteindre en dehors de leurs pays.

L'Algérie a connu, à l'instar des autres pays, l'implantation de plusieurs de ces institutions, dont le nombre a diminué à cause des raisons sécuritaires, durant la dernière décennie du 20ème siècle ; ainsi les seules bibliothèques qui sont restées fonctionnelles, sont celles des centres culturels français, espagnol et italien, objet de notre étude.

Le retour en force de ces bibliothèques après la stabilité du pays a drainé un grand public, ce qui nous a poussé à nous questionner sur les raisons de cette affluence, d'où l'objectif de cette recherche qui se propose de découvrir, l'éventualité de l'existence d'une relation, entre la fréquentation de ces bibliothèques et la satisfaction des besoins des usagers.

L'étude donne un aperçu historique, des bibliothèques de centres culturels et ensuite aborde les ressources matérielles et humaines, elle présente aussi les définitions relatives aux termes suivants : la besoin, l'utilisateur et les

bibliothèques de centres culturels, avant d'arriver au questionnaire qui contient sept parties et dont le but est l'analyse des utilisateurs par rapport aux services qui leur sont offerts

Cette recherche a révélé que la satisfaction des besoins des usagers par les bibliothèques étrangères incite ces derniers à s'y inscrire, comme elle a démontré les lacunes dont les bibliothèques algériennes souffrent, et qui sont à l'origine de l'abstention de fréquentation de la majorité des utilisateurs questionnés.

Par ailleurs, elle a prouvé que les facteurs de réussite des établissements étudiés et de leur attraction des usagers, ne repose pas uniquement sur les moyens, mais repose surtout sur la bonne gestion et la collaboration de l'ensemble du personnel.

Mots clés :

Bibliothèque de centre culturel français/Bibliothèque de centre culturel espagnol/Bibliothèque de centre culturel italien/Bibliothèques de centres culturels/ Bibliothèques étrangères/Usagers/Besoins/Services de bibliothèques

Abstract :

Cultural centers libraries are a specific kind of libraries and this is due to their nature and the goals they are devoted to outside the countries they are from.

Algeria, like other countries, has seen the establishment of a number of this centers whose number declined at the end of the last century because of security problems .As a result ,the only centers which did say open were

those of the French, Spanish and Italian cultural centers and these are the subject of our work.

These cultural centers came back, after the security concerns were waived away and with them also the patrons. This has led us to question ourselves on the reasons of this rush and this is the objective of our research which tries to discover a relation between this rush and the patrons' satisfaction.

The research gives an historic overview of cultural center libraries and then presents the human and materiel resources and give also definitions for the following terms: needs, users and cultural center libraries. Then, we will arrive to the questionnaire made up of seven parts and whose goal is to analyze the users' need and their satisfaction.

This research has revealed that the registration of the users in these libraries is due to the satisfaction of their needs as well as the shortcomings of the Algerian libraries which are reasons the users do not use them.

In the other hand this research has proved that the success factors of the studied centers and their attractiveness to users is not the result of their material means alone but results in fact from the good management and collaboration of their personnel.

Key words:

French cultural center library, Spanish cultural center library, Italian cultural center library, Cultural centers libraries, Foreign libraries, Users, Needs, Libraries services

قائمة المحتويات

مقدمة

I.....	أهمية الموضوع.....
III.....	إشكالية الدراسة.....
IV.....	الفرضيات.....
V.....	منهجية البحث.....
X.....	الدراسات السابقة.....

الجانب النظري للبحث

الفصل الأول

لمحة تاريخية عن مكتبات المراكز الثقافية

15	❖ لمحة تاريخية عن المراكز الثقافية عبر العالم.....
16	(I) تاريخ المراكز الثقافية الفرنسية.....
16... ..	(1-I) دواعي إنشاء المراكز الثقافية الفرنسية.....
17.....	(2-I) نشأة المراكز الثقافية الفرنسية.....

- 18.....(3-I) الشبكة الفرنسية عبر العالم.....
- 21.....(4-I) لمحة تاريخية عن المركز الثقافي الفرنسي بالجزائر العاصمة.....
- 23.....II- المركز الثقافي الأسباني.....
- 23.....(1-II) الجذور التاريخية للمركز الثقافي الأسباني.....
- 23.....(2- II) إنشاء معهد سرفانتيس.....
- 24.....(3- II) تنظيم معهد سرفانتيس.....
- 24.....(4-II) مكتبات مراكز سرفانتيس.....
- 25.....(5-II) لمحة تاريخية عن إنشاء المركز الثقافي الإسباني بالجزائر.....
- 27.....III- المركز الثقافي الإيطالي.....
- 27.....(1-III) الجذور التاريخية للمركز الثقافي الإيطالي.....
- 27.....(2-III) المركز الثقافي الإيطالي بالجزائر العاصمة.....

الفصل الثاني

المكونات المادية والبشرية لمكتبات المراكز الثقافية

- 30.....I- المكونات المادية لمكتبات المراكز الثقافية.....
- 30.....1 المساحة.....
- 32.....2 الأثاث : (الطاولات والمقاعد).....
- 33.....3 الرصيد الوثائقي.....
- 43.....4 أجهزة الإعلام الآلي/الطابعات/آلات الاستنساخ.....
- 45.....II - المكونات البشرية لمكتبات المراكز الثقافية.....

- III- المستفيدون من مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية..... 49
- IV- مواعيد فتح وغلق المكتبات..... 52

الفصل الثالث

الحاجة، المستفيدون ومكتبات المراكز الثقافية الأجنبية

- I- تعريف الحاجة/ الحاجة الوثائقية..... 56
- أ- الحاجة..... 56
- ب - الحاجة المعلوماتية/ الوثائقية..... 58
- ج- مستويات الحاجة المعلوماتية 59
- II-التعريف بالمستفيد..... 60
- 2-1- خصائص المستفيد..... 61
- III- تعريف المكتبة/ المكتبة المتخصصة/ مكتبة المركز الثقافي..... 62
- 1-1- تعريف المكتبة 62
- 2-2- تعريف المكتبة المتخصصة..... 62
- 3-3- تعريف مكتبة المركز الثقافي..... 63
- IV- الوظائف..... 63
- V - خدمات المكتبات..... 64
- 5.1 مفهوم الخدمة..... 64
- 5.2 مفهوم الخدمة المكتبية 64
- 5.3التصور المعاصر للخدمة المكتبية..... 65
- 5.4 أنواع الخدمات المكتبية 66
- 1- الخدمات الفنية أو غير المباشرة..... 66
- 2 - الخدمات العامة للقراء (المباشرة)..... 69

الجانب التطبيقي للبحث

تحليل نتائج الاستبيان

I- المحور الأول : المعلومات الشخصية للمستجوبين

- 1 جنس العينة المدروسة..... 83
- 2 سن المنخرطين..... 85
- 3 مهنة المنخرطين..... 88
- 4 مقر سكن المنخرطين..... 90
- 5 توزيع المستجوبين على مكتبات المراكز الثقافية..... 93
- خاتمة الحور الأول..... 94

II- المحور الثاني : دوافع التسجيل في المكتبة

- 1 تاريخ الانخراط في المكتبة..... 96
- 2 مصدر معرفة الرواد بوجود مكتبات المراكز الثقافية..... 98
- 3 احتمال معرفة الرواد بمكان تواجد المكتبة/المركز قبل الانخراط فيها..... 100
- 4 سهولة إيجاد الموقع في حالة عدم معرفته المسبقة..... 102
- 5 تقييم الرواد لموقع المركز/المكتبة..... 104
- 6 التعليل في حالة الإجابة "ملائم"..... 106
- 7 تفسير الإجابة في حالة عدم ملائمة الموقع..... 108
- 8 احتمال انخراط الرواد في مكتبة مركز ثقافي آخر..... 111
- 9 أسماء مكتبات المراكز المسجل فيها المستفيدون..... 112
- 10 سبب التسجيل في مكتبات مراكز ثقافية أخرى..... 114
- خاتمة المحور الثاني..... 117

III-المحور الثالث : الخدمات المكتبية

- 1 الهدف من الانخراط في مكتبة المركز الثقافي..... 120
- 2 تقييم رصيد الكتب من حيث النوعية..... 123
- 3 تقييم رصيد الكتب من حيث الكمية..... 124
- 4 تقييم رصيد المكتبة من الأوعية السمعية البصرية من حيث النوعية..... 127
- 5 تقييم رصيد المكتبة من الأوعية السمعية البصرية من حيث الكمية..... 131
- 6 تقييم رصيد المكتبة من الدوريات من حيث النوعية..... 134
- 4 تقييم رصيد المكتبة من الدوريات من حيث الكمية..... 135
- 5 الوسيلة المستعملة لإيجاد الوثائق في المكتبة..... 138
- 6 سهولة/صعوبة إيجاد الوثائق على الرفوف..... 140
- 7 أسباب إيجاد المراجع بصعوبة..... 142
- 8 المواضيع التي تشد اهتمام المستفيدين..... 145
- 9 عدد الكتب المسموح إعارتها..... 148
- 10 تقييم عدد الكتب المسموح إعارتها..... 151
- 11 مدة الإعارة..... 152
- 12 تقييم المستفيدين لمدة الإعارة..... 154
- 13 الإجراءات المطبقة في حالة التأخر في إرجاع المراجع..... 155
- 14 تطبيق العقوبات المتعلق بالتأخير في إرجاع المراجع..... 157
- 15 الخدمات المكتبية المتوفرة على مستوى المكتبة..... 159
- 16 رسوم الخدمات المقدمة على مستوى المكتبات..... 162
- 17 تقييم الرواد لأسعار الخدمات المقدمة..... 165
- 18 تقييم أداء المكتبيين على مستوى مكتبات المراكز الثقافية..... 167
- 19 احتمال توفر المكتبات على دليل للقارئ..... 169
- 20 تقييم المستفيدين لتكلفة الانخراط في المكتبات..... 173
- 21 تقييم المستفيدين لمواعيد فتح وغلق المكتبة..... 176
- 22 اقتراح المستفيدين لمواعيد أكثر ملائمة..... 179
- 23 تقييم أيام فتح وغلق المكتبة..... 181
- 24 اقتراحات المستفيدين لأيام عمل أكثر ملائمة..... 183
- 25 احتمال تأثير إغلاق المكتبة في العطل على المستفيدين..... 186

- 188 أسباب عدم تأثير الإغلاق في فترة العطل على المستخدمين.
- 190 أسباب تأثير الإغلاق في فترة العطل على المستخدمين.
- 193 خاتمة المحور الثالث.

VI-المحور الرابع : المبنى والهيكل التنظيمي لمكتبة المركز الثقافي

- 198 1 تقييم المستخدمين لمساحة المكتبة.
- 200 2 ظروف إيجاد مكان للقراءة في المكتبة.
- 202 3 تقييم عدد المقاعد في المكتبة.
- 204 4 تقييم عدد الطاولات في المكتبة.
- 210 5 تقييم المستخدمين لتوفر شروط النظافة في المكتبة.
- 212 6 احتمال توفر المكتبة على مكيف هواء/مدفئة.
- 214 7 تقييم المستخدمين للجو السائد في المكتبة.
- 216 8 احتمال توفر المكتبة على مساحة للاستراحة.
- 217 9 طبيعة مساحة الاستراحة المتوفرة في مكتبة المركز.
- 223 10 رغبة المستخدمين في توفير مكان للاستراحة إذا لم يوجد.
- 225 خاتمة المحور الرابع.

V-المحور الخامس :النشاطات الثقافية

- 228 1 احتمال تنظيم المكتبة لنشاطات ثقافية.
- 230 2 طبيعة النشاطات الثقافية المنظمة.
- 232 3 احتمال حضور المستخدمين للنشاطات الثقافية المنظمة من قبل مكتبة المركز.
- 233 4 تقييم المستخدمين لكفاية عدد النشاطات الثقافية المنظمة.
- 235 5 تقييم المستخدمين لمستوى النشاطات الثقافية.
- 237 6 أسباب امتناع المستخدمين عن حضور التظاهرات الثقافية.
- 241 7 تنظيم تظاهرات ثقافية خارج المكتبة.

- 8 إمكانية استفادة الرواد من دعوات لحضور التظاهرات الثقافية المنظمة خارج المكتبة..... 245
خاتمة المحور الخامس..... 247

VI- المحور السادس : مقارنة مكتبات المراكز الثقافية بالمكتبات الجزائرية

- 1 احتمال انخراط رواد مكتبات المراكز الثقافية في المكتبات الجزائرية..... 249
2 أسماء المكتبات الجزائرية المسجل فيها المستفيدون..... 251
3 أسباب/دوافع انخراط المستفيدين في المكتبات الجزائرية..... 254
4 رأي المستفيدين من الانخراط في مكتبات المراكز الثقافية في حالة توفر نفس المراجع على مستوى المكتبات الجزائرية 256
5 أسباب عدم تسجيل المستفيدين أنفسهم في مكتبات المراكز الثقافية في حالة توفر المكتبات على المراجع نفسها..... 258
6 دواعي تسجيل المستفيدين أنفسهم في مكتبات المراكز الثقافية في حالة توفير المكتبات الجزائرية لنفس المراجع..... 261
7 النقاط الايجابية التي تتميز بها مكتبة المركز الثقافي..... 266
8 النقاط السلبية التي تشكوا منها مكتبة المركز الثقافي..... 270
9 اقتراحات المستفيدين من أجل تحسين مستوى الخدمات التي تقدمها مكتبة المركز الثقافي..... 274
10 التحقق من توفر المكتبة على سجل للاقتراحات..... 279
11 التحقق من أخذ إدارة مكتبة المركز الثقافي محتوى سجل الاقتراحات بعين الاعتبار..... 280
12 النقاط الايجابية التي تتميز بها المكتبات الجزائرية..... 283
13 النقاط السلبية التي تشكوا منها المكتبات الجزائرية..... 287
14 التحقق من توفر المكتبات الجزائرية على سجل للاقتراحات..... 293

- 15 التحقق من أخذ المكتبة اقتراح المستفيدين بعين الاعتبار..... 295
- 16 تقييم المستفيدين لخدمات مكتبة المركز الثقافي وفقا لسلم نقاط يتراوح بين [0 و 5]..... 296
- خاتمة المحور السادس..... 300

VII- المحور السابع :

احتمال تأثير مكتبات المراكز الثقافية على المستفيدين/الشباب الجزائري

- 1 معرفة المستفيدين للبلد الذي تمثله المكتبة قبل التسجيل فيها..... 304
- 2 احتمال تغير نظرة المستفيدين لهذا البلد بعد الانخراط في المكتبة التي تمثله..... 306
- 3 طبيعة تغيير وجهة النظر تجاه البلد الممثل بعد التسجيل في المكتبة..... 307
- 4 أسباب تغيير نظرة المستفيدين الايجابية..... 309
- 5 إنشاء المستفيدين علاقات اجتماعية من خلال تسجيلهم في المكتبة..... 312
- 6 احتمال تفكير المستفيدين بزيارة البلد الممثل بعد الانخراط في مكتبة المركز..... 314
- 7 دوافع التفكير في زيارة البلد الذي تمثله المكتبة..... 316
- 8 احتمال تفكير المستفيدين في زيارة البلد الممثل من قبل المكتبة قبل التسجيل..... 318
- 9 مبررات عدم التفكير في زيارة البلد الذي تمثله المكتبة..... 320
- 10 احتمال تفكير المستفيدين بالهجرة إلى البلد الممثل بعد التسجيل في المكتبة..... 322
- 11 دوافع التفكير في الهجرة بعد التسجيل في المكتبة..... 324
- 12 احتمال التفكير في الهجرة قبل التسجيل في المكتبة..... 326
- 13 دوافع عدم التفكير في الهجرة..... 328
- 14 احتمال توفر المكتبة/المركز الثقافي على تسهيلات للسفر..... 332

15 طبيعة التسهيلات التي توفرها المكتبة/المركز للسفر.....333

16 احتمال تأثير عدم وجود تسهيلات للسفر على التسجيل في المكتبة..... 335

17 أسباب عدم تأثير غياب تسهيلات للسفر على التسجيل بالمكتبة..... 338

18 أسباب تأثير غياب تسهيلات للسفر على التسجيل بالمكتبة..... 341

خاتمة المحور السابع.....343

خاتمة.....346

المراجع.....353

الملاحق